

## سِيماء الصالحين

### سِمَاءُ الصَّالِحِينَ



في إحدى الزيارات التي قام بها سيدنا القائد [الإمام الخامني الشهيد<sup>(١)</sup>] لمشهد، أخذ مباشرة في الزيارة في غرفة تقع في منتهى مكتب السيد الطبرسي والمطلة على العتبة الرضوية المطهرة، جئت وقت العشاء لأخبره، فرأيتَه يبكي وينتحب. ثم جئت للمرة الثانية، فرأيتَه غارقا في التوسل. وجئت للمرة الثالثة، فرأيتَه على الحال نفسه. وفي المرة الرابعة دققت الباب وقلت: الأصحاب ينتظرون تشريفك. فنهض وهو في حالة البكاء والتوسل، وبدأ بقراءة زيارة أمين الله. ثم بعد الزيارة والمناجاة العاشقة، تشرف علينا.

المصدر: بايگاه اطلاع‌رسانی حوزة، نقلًا عن حجة الاسلام والمسلمين موسوي الكاشاني

### كلمات للحياة



جذورك في عالم متغير

في زحمة الحياة وعصر الشاشات المفتوحة، لم تعد المعارك تُخاض بالسيوف، بل أصبحت تدور بصمت داخل عقولنا. هناك "تقريب" ناعم يتسلل إلينا كل يوم عبر ما نشاهده ونتابعه، لا يكسر باباً، بل يطرق على نوافذ أفكارنا ليُعيد ترتيب قناعاتنا ومبادئنا بهدوء. إن سلب الإرادة وتغيير الإنسان من الداخل هو أشد خطراً من أي شيء آخر.

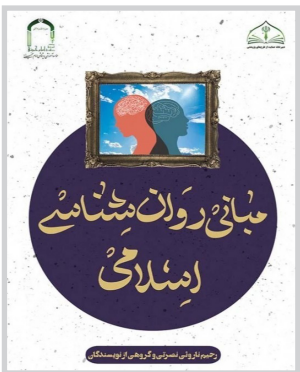
ولكي نحيا بسلام داخلي وقوة حقيقية، نحتاج إلى وقفات مع الذات:

كن فخوراً بجذورك: شجرتك التي لا تضرب جذورها في عمق الأرض، تقفلتها أول ريح. اجعل إيمانك وقيمك وهويتك هي الجذور التي تمدك بالحياة وتمنحك الثبات.

اجعل لعقلك حارساً: لا تكن إسفنجة تمتص كل ما يُسكب عليها. زن ما تراه وتسمعه بميزان العقل والقيم، فالتفكير النقدي هو درعك الواقى ضد الانجراف.

اختر غذاء روحك بوعي: كما تنتقي طعامك لتصحو بدنك، انتق ما تتابعه ومن تصاحب لتصحو بروحك. البيئة الواعية والصحة الصالحة هي طوق النجاة في بحر المشتتات.

### صدر حديثاً



صدر حديثاً كتاب "مياني روانشناسي اسلامي" [أسس علم النفس الإسلامي] تأليف رحيم ناروئي نصرتي وعدد آخر من المؤلفين بهدف تلبية الحاجة إلى نصوص إنسانية ذات توجه إسلامي في الحوزات العلمية والجامعات.

يهدف تأليف هذا الكتاب إلى التعريف بأسس علم النفس الإسلامي وشرحها، وبيان كيفية تأثير كل منها في علم النفس، وتقديم تصوّر لعلم النفس يقوم على هذه الأسس. كما أن الاهتمام بهذا البحث يؤثر في تحسين وتطوير سياسات وأهداف وبرامج نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويُمثل خطوة في طريق تحقيق الحضارة الإسلامية الجديدة.

عناوين الكتاب هي كالتالي:

الفصل الأول: الكليات، الفصل الثاني: الأسس المعرفية لعلم النفس الإسلامي، الفصل الثالث: الأسس الوجودية (الأنطولوجية)، الفصل الرابع: التصورات الأساسية حول علاقة الله بالكون، ولا سيما الإنسان، الفصل الخامس: الأسس الأنثروبولوجية، الفصل السادس: الأسس الأكسيولوجية (القيمية)، والفصل السابع: الأسس المنهجية.

هذا الكتاب يمكن أن يُقدّم نموذجاً علمياً وعملياًتياً كاملاً لأفراد المجتمع، ولا سيما المؤسسات والهيئات التنفيذية والثقافية في البلاد، ويُمثل خطوة في سبيل معالجة النواقص والقصور في الإدارة القائمة في البلاد، وتجاوز المنعطف التاريخي للثورة.

## مقالة

### ■ الجانب المعنوي والثقافي

في حياة الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup>

كان الأئمة<sup>(عليهم السلام)</sup> يمارسون جهاداً عصبياً وژراً وشاملاً على الصعيد المعنوي والثقافي؛ بغية الحفاظ على أسس العقيدة الإسلامية، والحيلولة دون الانحراف الذي كان يخشى من ظهوره في ظل حكم السلطان الجائر، والذي كان ظاهراً، وعلى الصعيد السياسي أيضاً.

وقد تجلّت قمة هذه الحركة في عصر الإمام الصادق<sup>(عليه السلام)</sup>، ولا يعني ذلك أنها لم تكن متجلبّة في الأزمنة الأخرى، فقد كانت في الذروة أيضاً في عصر الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> وفي الأزمنة الأخرى كذلك، سوى أن توفّرت الفرصة السانحة في عصر الإمام الصادق<sup>(عليه السلام)</sup> والذي تمكن من اغتنامها لبناء أسس المعرفة الإسلامية الصحيحة في المجتمع وتعميقها، بحيث لم يعد بإمكان التحريف أن يطالها ويزعزعها.

### ■ تجنب البدع في طريقة زيارة الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup>

هناك بدعة غريبة ابتدعوها مؤخراً في كيفية الزيارات. أنتم تعلمون أن جميع أئمة الهدى<sup>(عليهم السلام)</sup> كانوا يزورون المرقد الطاهر للرسول الأكرم<sup>(عليه السلام)</sup> والمرائد المطهرة لأئمة أهل البيت<sup>(عليهم السلام)</sup> في المدينة المنورة والعراق وإيران، ولكن هل سمعتم أن أحداً من الأئمة أو من العلماء كان يزحف على صدره من باب الحرم إلى الضريح أثناء الزيارة، فلو كان هذا العمل مستحباً أو مستحسناً لقام به علماؤنا الكبار، إلا أنهم لم يقوموا بمثل هذه الأعمال، وحتى انه نُقل بأن المرحوم آية الله العظمى البروجردي<sup>(رحمته الله)</sup> ذلك العالم الورع والمجتهد البارز وذو الأفكار النيرة منع حتى تقبيل العتبة لدى دخول الحرم المطهر لأي من الأئمة<sup>(عليهم السلام)</sup>. ورغم ان هذا العمل قد يكون من المستحبات كما جاء في كتب الأدعية، وأنذكر

# الإمام علي بن موسى الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> في كلام قائد الثورة الإسلامية

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



واعتبار، وهو بمثابة رياضة والصوم بقبول العبث، ولعل المرحوم البروجردي إنما منع ذلك حتى لا يُتصوّر أنه نوع من السجود يتنجّح به الأعداء لتوجيه الاتهامات إلى الشيعة. ليس صحيحاً أن يدخل فجأة عدد من الناس إلى الحرم المطهر للإمام علي بن موسى الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> ويزحفون على صدورهم مسافة مائتي متر نحو المرقد، كلا، انه عمل خاطئ، انه استهانة بالدين وبحرمة الزيارة، من يروّج هذه الأمور بين الناس ليُقفوا عن ذلك، انه من عمل الأعداء.

### ■ الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> ومصائب الحسين<sup>(عليه السلام)</sup>

كان الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> يحث الرّيان بن شبيب بعقد مأتم لذكر مصائب سيد الشهداء، فلم يكن ذلك إلا بهدف بقاء نهج الإمام الحسين<sup>(عليه السلام)</sup> علماً لحركة الأمة الإسلامية نحو أهداف الإسلام، فلا بد أن يبقى هذا العلم قائماً، كما أنه لا يزال قائماً ولا يزال هادياً إلى يومنا هذا.

### ■ الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> وفلسفة الصوم

ذكروا للصوم ثلاث مراتب وكلها مفيدة لمن هم أهل لها .. الأولى منها هي مرتبة الصوم العام بما يعنيه من الامتناع عن الطعام والشراب وسائر المحرّمات. ولو كان الصوم لا يعني إلا الإمساك عن هذه الأمور، لكانت فيه منافع كثيرة؛ لأنّه بمثابة تعليم لنا، ولنا فيه درس وتمرين وممارسة

### ■ تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية

## مؤسسة إسراء الدولية للعلوم الوحيانية

الأملي وترجمتها إلى لغات مختلفة.
■ الأهداف والمهام تسعى هذه المؤسسة، برسالة نشر العلوم الوحيانية، إلى تحقيق أهدافها التالية:

- شرح وتوسيع وتعميق العلوم الإسلامية في المجالات المختلفة

- تعليم وتدريب الباحثين والمدرسين المبدعين

### مرقد الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup>

إن توفير الأمن على المستوى العالمي في وقتنا الحاضر أمر له أهميته الخاصة أيضاً، واليوم يوجد كلام رائج على الساحة الدولية - وهو كلام صحيح ومنطقي من وجهة نظرنا - ولكنه وللأسف ككثير من الكلام المنطقي الذي يصدر من أناس منحرفين ومخادعين مما يؤدي إلى سلب ثقة الإنسان بمثل هذه الكلمات. وذلك الكلام هو وجوب مكافحة الإرهاب - وهذا كلام منطقي .. فماذا يعني الإرهاب؟ الإرهاب يعني أنّ فئة أو منظمة أو حكومة تريد تحقيق أهدافها من خلال الاغتيال والقتل وإشاعة الخوف والرعب في أوساط المجتمع. ومثال ذلك ما قام به المنأفقون الأذلاء في حرم الإمام علي بن موس الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> الطاهر والذي يعتبر من أقبح صور

فهُؤلاء المساكين تخيلوا -بعد التحليل والحسابات- انه لا بدّ من خلق أزمة الجوع والعطش فهو يعرف معنى هذه الأمور وينحلى بالقدرة على تحمل الشدائد التي قد تعرض له عن هذا الطريق. وشهر رمضان يمنح الجميع هذا الصبر وهذه القدرة على التحمّل. ووردت في هذا الميدان أيضاً رواية أخرى عن الإمام الرضا<sup>(عليه السلام)</sup>، ولعل هذه الجمل تشكل عذة فقرات من حديث واحد، فهو يقول في وصف شهر رمضان: “ورائضاً لهم على أداء ما كلفهم”، أي أن تحمل الجوع والعطش في شهر رمضان يعد نوعاً من الرياضة التي تجعل الإنسان قادراً على تادية شتّى تكاليف الحياة. والمراد طبعاً هنا هو الرياضة الإلهية والريضة الاختيارية؛ إذ أن من جملة الأمور التي تمكّن الإنسان من طي السبل العسيرة في الحياة هي الرياضة الروحية التي يلتجئ إليها الكثيرون، وهي رياضة شرعية طبعاً.

### ■ الاعتداء الأثم على

### شهداء الفضيلة

### الشهيد السيد

### نواب الصفوي<sup>(رحمته الله)</sup>



### ■ مولده

ولد الشهيد السيد مجتبی نواب الصفوي سنة ١٣٠٣ هـش (١٩٢٤م) في (خان آباد) ب طهران، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية سافر إلى آبادان.

### ■ دراسته

هاجر السيد مجتبی بعد ذلك إلى النجف الأشرف لمواصلة دراسته، واستفاد هناك من أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف. وبعد إقامته أربع سنوات في النجف، جاء إلى إيران بأمر من آية الله السيد أبو الحسن الأصفهاني لمحاربة انحرافات كسروي، فشكل جمعية فدائیی الإسلام وخاض بها معركة ضد الأشرار والمفسدين.

### ■ نشاطاته السياسية

كانت مواجهة عملاء الاستعمار مثل أحمد كسروي، وعبد الحسين هژير، وعلي رزم آرا، وحسين علاء من أبرز الأنشطة السياسية لهذه الجمعية. كما عارض الشهيد نواب صفوي حكومة الدكتور مصدق لعدم عملها بأحكام الإسلام؛ ولهذا السبب اعتقل وسُجن أثناء رئاسة مصدق للوزراء.

بمساعدة عدد آخر، أسس نواب «جمعية محاربة الإحاث» ولكن هذه الجمعية، رغم الاتصالات والمفاوضات المتعددة، لم تستطع ردع كسروي عن معاداته للدين وتضليل الشباب؛ لذا قرر اغتياله. لكن كسروي نجا بحياته، واعتقل نواب وسجن.

بعد خروجه من السجن، أعلن الشهيد نواب صفوي في بيان عن تأسيس جمعية فدائیی الإسلام. وكان أول عمل لهذه الجمعية اغتيال كسروي مرة ثانية في ٢٠ أَسفند ١٣٣٢ هـش (١١ مارس ١٩٤٦م) حيث قُتل كسروي.

عاد نواب بعد فترة إلى طهران، وأقام علاقات وثيقة مع آية الله السيد أبي القاسم الكاشاني الذي كان قد عاد حديثاً من النفي.

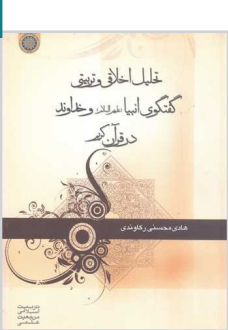
بعد الانقلاب الأمريكي-البريطاني في ٢٨ مرداد ١٣٣٢ هـش (١٩ أغسطس ١٩٥٣م)، اعتُقل نواب وعدد آخر من أعضاء الجمعية إثر محاولة اغتيال فاشلة لحسين علاء رئيس الوزراء آنذاك، وكان ذلك معارضةً لحلف بغداد العسكري.

### ■ استشهاده

أخيراً، هذا المجاهد الذي لا يعرف الكلل، أعدم رمياً بالرصاص فجر يوم ٢٧ دي ١٣٣٤ هـش (١٨ يناير ١٩٥٦م) مع ثلاثة من رفاقه، ليلتحق بركب الشهداء.

المصدر: موقع خبرگزاری دفاع مقدس

## تعريف بكتاب



من أهم وأفضل أساليب القرآن في تربية مخاطبيه، سرد قصص الأمم السابقة، ولا سيما الأنبياء المتقدمين. ففي القرآن الكريم آيات كثيرة تعبّر عن حوار بين الأنبياء والله تعالى. والتأمل الدقيق في هذه الآيات بنظرة أخلاقية وتربوية يُظهر أدب الأنبياء تجاه الله سبحانه، والمقصود بـ"التحليل الأخلاقي والتربوي" في هذا الكتاب هو بيان أدب الأنبياء<sup>(عليهم السلام)</sup>.

في كتاب " تحليل اخلاقي و تربيتی گفتموکی انبيا و خداوند در قرآن" [التحليل الأخلاقي والتربوي للحوار بين الأنبياء والله سبحانه في القرآن]، من تأليف هادي محسنی ركاوندي، والصادر عن منشورات مؤسسة الإمام الصادق<sup>(عليه السلام)</sup>، سيُبيّن أن الأنبياء حينما تحدثوا بحضرة الله تعالى - سواء كان ذلك في صيغة دعاء أو غيره، وقد نقل الله سبحانه كلامهم لنا - قد راعوا الأدب التوجيهي.

يشتمل هذا الكتاب على أربعة فصول: الفصل الأول: بعنوان الكليات، الفصل الثاني: خُصص لدراسة نوع خطاب الله للأنبياء، الفصل الثالث: خُصص لأسماء الله الحسنى ودورها المحوري في حوار الأنبياء مع الله، والفصل الرابع: نُوقش فيه أدب الأنبياء أولي العزم وسائر الأنبياء.

### ٢. المنظمة العالمية للتعليم

٣.مركز إسراء
٤. المركز الدولي للنشر،
٥. للترجمة والنشر إسراء،
٥. قاعدة إسراء الإعلامية.

### ■ الأعمال البارزة

من أبرز الأعمال التي نشرتها مؤسسة إسراء:
١.